الترادف في التعليق المغني لشمس الحق محمد العظيم آبادي

الباحثة بيداء خلف بجه
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
ا.م.د. آمنة محمد حيدر
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
amina.muhammed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/١٢/٣١
تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/١٠/٥ **تاريخ القبول: ٢٠٢١/١١/١٧**
DOI: 10.54721/jrashc.19.4.859

الملخص :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد : فقد عرض البحث ألفاظ الترادف الواردة في كتاب التعليق المغني على سنن الدارقطني للشيخ العلاّمة شمس الحق محمد العظيم آبادي . وقد عرّف البحث الترادف لغة واصطلاحا ، وآراء العلماء فيه ،ونماذج منه وردت في التعليق المغن. وأفضى البحث إلى مجموعة من النتائج القيمة ، ولعل ابرزها واهمها ،كانت إشارات المؤلف واضحة لهذه الظاهرة ، ولكن لم يصرح بالمصطلح المعروف والمتداول عند علماء اللغة والدلالة .

الكلمات المفتاحية: الترادف ـ التعليق المغني .

Synonymy in the riching comments of Shams al-Haq Muhammad al-Azim Abadi

Researcher Baidaa Khalaf Baja

College of education for girls / University of Baghdad

Assist.prof.Dr. Amna Mohammed Haider

College of education for girls / University of Baghdad

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our master and beloved Muhammad and all his family and companions. As for what follows: The research presented the synonymous and common verbal expressions mentioned in the book Al-Taliq Al-Mughni on Sunan Al-Daraqutni by the scholar Sheikh Shams Al-Haq Muhammad Al-Azeem Abadi. The research defined synonymy linguistically. The joint research also defined verbal language and idiomatically, and mentioned examples of it that were mentioned in the singer's commentary. The research led to a set of valuable results, and perhaps the most prominent and important of them, the author's references were clear to this phenomena, but he did not declare the term known and circulating among linguists and semantics.

Keywords: Synonymy - singer commentary.

المقدمة :

تعد ظاهرة الترادف من أسباب غِنى اللغة العربية بالمفردات ، وتميزها عن غيرها من اللغات الأخرى بثروة هائلة من الألفاظ ،وتعد هاتان الظاهرتان من أهم عوامل تنمية اللغة العربية وتطورها .

ولقد عنى علماء اللغة قديما وحديثا بدراسة هذه الظاهرة، وحاولوا حصر ألفاظهما في مصنفات خاصة ، وأثناء إعدادنا لهذا البحث اطلعنا على مجموعة من المصادر فوجدنا أن هناك من العلماء من أفرد الترادف مصنفات خاصة ، ومنهم من أفرد للمشترك اللفظي مصنفات خاصة به ؛وذلك نتيجة لاهتمام العلماء بدراسة هذه الظاهرة لما لها أثر كبير في أثراء اللغة ، فالترادف هو أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد ، وتعد هذه الظاهرة من العلاقات الدلالية في موضوع اللفظ والمعنى .

وقد جاءت هذا البحث لبيان هذه الظاهرة في التعليق المغني على سنن الدارقطني ، إذ عملت الباحثة على استخراج ألفاظ الترادف الواردة في التعليق المغني ، وبيان آراء العلماء فيهما ، وجاء البحث مقسماً على : مقدمة ومبحث عنوانه الترادف لغة واصطلاحا وآراء علماء العربية فيه ، ونماذج تطبيقية على ألفاظ الترادف الواردة في التعليق المغني.، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث ، والمصادر التي اعتمدها البحث.

الترادف لغة:

قال الخليل : ((ردف: الرِّدْفُ: ما تَبِعَ شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيءٌ خَلْفُ شيءٍ فهو التّرادُف))[١].

قال الجوهري: ((الرَدْفُ: المُرْتَدَفُ، وهو الذي يركب خلف الراكب. وأَرْدَفْتُهُ أنا، إذا أركَبته معك، وذلك الموضع الذى يركبه رداف. وكل شيء تبِعَ شيئاً فهو رِدْفَهُ. وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ، أي ليس له تَبِعَةٌ.))[٢].

قال ابن فارس: ((الراء والدال والفاء أصل واحد مطرد، يدلّ على اتباع الشيء. فالترادف: التتابع. والرديف: الذي يرادفك. وسميت العجيزة ردفا من ذلك. ويقال: نزل بهم أمر فردف لهم أعظم منه، أي تبع الأول ما كان أعظم منه))[٣].

وقال ابن منظور : ((يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ رُدَافَى أَي بَعْضُهُمْ يَتْبَعُ بَعْضًا وتَرَادَفَ الشيءُ: تَبِع بعضُه بَعْضًا. والتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ))[٤].

الترادف اصطلاحا:

لقد عرف العلماء العرب الأوائل معنى الترادف وإن لم يكن قد اصطلحوا عليه مصطلح الترادف، وإنما ذكروا ألفاظا تدلّ على معناه ، والّفوا المصنفات الخاصة به وافردوا له أبوابا خاصة به في مؤلفاتهم ، قال سيبويه : ((أعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين))[٥] والذي يدل على معنى الترادف قوله ((اختلاف اللفظين والمعنى واحد وقال قطرب (ت٢٠٦): ((إنما أوقف العرب اللفظين على المعنى الواحد ؛ ليدلوا على اتساع كلامهم))[٦] ، وذكر الزيادي أن :

الترادف هو: ((دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة))[٧]

وقيل: ((الترادف ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينهم أي تعدد الألفاظ لمعنى واحد أي عبارة عن وجود أكثر من كلمة كلمة لها دلالة واحدة))[٨] .

((والمترادف: ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة، وهو خبر المشترك، أخذا من الترادف، الذي هو ركوب أحد خلف آخر، كان المعنى مركوباً واللفظين راكبان عليه، كالليث والأسد))[٩] .

((والمترادفات في العصر الحديث هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل بينها في أي سياق))[١٠] لم يكن العلماء القدماء الأوائل على خلاف في إثبات وجود ظاهرة الترادف في اللغة ، حتى جاء القرن الرابع للهجرة ، فظهرت طائفة من العلماء انكروا وجود هذه الظاهرة في اللغة، لذا انقسم العلماء في إثبات ظاهرة الترادف إلى فريقين : الأول : أثبت وجود هذه الظاهرة ، وأولهم سيبويه ، وتبعه الأصمعي (ت٢١٦)، والرماني (ت٣٨٤) ، وابن جني، وغيرهم[١١] .

الثاني: أنكر وجود الترادف، وبه قال ابن الأعرابي (ت٢٣١) .

وتبعه تلميذه ثعلب ، وكذلك ابن فارس متبعا شيخه ثعلب[١٢] ، ووافقهم ابن درستويه (ت ٣٤٧)، وغيره[١٣] .

لوقوع الترادف في اللغة العربية فوائد وأغراض ذكرها العلماء القدماء نقل السيوطي عن قطرب قال: ((إنما أوقعت العرب اللفظين على معنى واحد ؛ليدلوا على اتساع كلامهم، وتكثير، الوسائل إلى الإخبار عمّا في النفس، فإنّه رُبما يُنسى أو يفسر عليه النطق بكلمة معينة فيلجأ إلى لفظ آخر مرادف له ،وكذلك التوسع في سلوك طرق الفصاحة وأساليب البلاغة والنظم والنثر))[١٤] .

((وعند أهل الأصول تقع الألفاظ المترادفة لسببين:

الأول : أن تكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن تشعر أحدهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوصفان ، ويخفى الواضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر .

والثاني : أن يكون من واضع واحد وهو الأقل)) [١٥] ، إما عند المحدثين فلا يوجد خلاف في إثبات الترادف، ولكن الخلاف يتعلق بإثبات الترادف الكامل أو التماثل أن غالبية اللغويين قالو بإنكار الترادف الكامل أو التمايل ، ويوجد فئة قليلة من العلماء تسمح بوجود هذا النوع من هذا الترادف ، مع تضيق شديد وشروط خاصة[١٦]، فقد أشار الشارح إلى الترادف في الأفعال والترادف في الأسماء، فمن ترادف الأفعال، (اكللت، ويتنكب)، ومن ترادف الأسماء(شقصا، قواما، سدادا).

شقصا أو شركا أو نصيبا:

ورد في الحديث النبوي الشريف من كتاب (المكاتب)، عن ابن عمر أن رسول الله (ﷺ) قال: **"مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُقِيمِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ...**"[١٧].

أشار الشارح إلى لفظة (شركا) الواردة في الحديث، إذ قال: ((الشرك: بالكسر والسكون، وفي بعض الروايات: شقصا بعجمة وقاف مهملة، وفي بعضها،نصيبا، والكل بمعنى)[١٨]، وقالالسبتي(ت٥٤٤) فيتفسير هذه الألفاظ: (الشقص: النصيب، ومثله الشقيص...والشرك: النصيب، ومنه قول الله تعالى ﱡ مج مح مخ مم نج نح نخ نم نه □ هم ﱠ[١٩] أي: من نصيب)[٢٠]، وذكر ابن حجر: ((شركا وهو بكسر المعجمة وسكون الراء... شقصا بمعجمة وقاف ومهملة وزن الأول وفي رواية في الباب نصيبا والكل بمعنى)[٢١]، وذكر ابن الأثير أن(شِرْكا) بمعنى الحصة والنصيب[٢٢]، وجاء في اللسان: ("مَنْ أَعتق شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ" أَي: حِصَّةً وَنَصِيبًا...والشِّرْك وَهُوَ النَّصِيب)[٢٣].

ولا يختلف معنى الشقص عند اللغويين عنه عند المحدثين قال الخليل: ((الشِّقْصُ: طائفة من الشيء، تقول: أعطيته شَقْصاً من ماله))[٢٤].

نفهم من ذلك أن ما ذكره الشارح يوافق ما ذكره المحدثون واللغويون فيما يتعلق بالألفاظ (شركا و شقصا ونصيبا)بأنّها تدلّ على معنى واحد ، بذلك أشار إلى ظاهرة لغوية دلالية ، وهي ظاهرة الترادف ، إلّا أنه لم يصرّح بذلك.

ورد في الحديث من باب (الصدقة)، عن قُبيصة بن مخارق قال: **"أَتَيْتُ النَّبِيَّ(ﷺ) أَسْتَعِينُهُ فِي حَمَالَةٍ ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدَنَا فَإِمَّا أَنْ نَتَحَمَّلَهَا وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ**

الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا...، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَذْهَبَتْ مَالَهُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ..."[٢٥].

أشار الشارح إلى لفظتي (سدادا) و (قواما) الواردتين في الحديث النبوي ، إذ قال : ((قواما بكسر القاف وهو ما تقوم به حاجته ويستغني به، وهو بفتح القاف الاعتدال ، وقوله : سدادا بكسر السين ما تسد به الخلل ، وأما السداد بالفتح ، قال الأزهري هو الإصابة في النطق والتدبير والرأي))[٢٦]

أ- قواما:

وقد وردت (قواما)بمعنى السداد في الحاجة ، في القرآن الكريم ، قال تعالى : ۞ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ۞[٢٧] ، (قواما) أي: السداد من الإنفاق[٢٨]، قال أبو عمر يوسف القرطبي(ت٤٦٢): ((فِي وُجُوهِ الْمَسْأَلَةِ مُغْنٍ عَنْ قَوْلِ كُلِّ قَائِلٍ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَالسِّدَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا كَانَ مِثْلُهُ بِكَسْرِ السِّينِ وَمَعْنَاهُ الْبُلْغَةُ وَالْكِفَايَةُ وَكَذَلِكَ مَا سَدَّ بِهِ الشَّيْءَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا سِدَادٌ بِالْكَسْرِ))[٢٩] قال الزمخشري : ((والقوام: العدل بين الشيئين ؛لاستقامة الطرفين واعتدالهما. ونظير القوام من الاستقامة: السواء من الاستواء. وقرئ: قواما، بالكسر، وهو ما يقام به الشيء. يقال: أنت قوامنا، بمعنى ما تقام به الحاجة لا يفضل عنها ولا ينقص))[٣٠].

وذكر الفارابي (ت ٢٥٠): معنى ثالث للفظة(قواما) إذ قال : ((القوام: العدل ، وقوام الرجل : قامته ، ويقال: هذا قِوام الأمر وقَوامه أي: ملاكه))[٣١] .

ب- سدادا:

قال أبو عبيد القاسم بن سلّام (٢٢٤) : ((سِدادًا من عَيْش فَهُوَ بِكَسْر السِّين وكل شَيْء سددت بِهِ خللًا فَهُوَ سِدادٌ وَلِهَذَا سُمّيَ سِداد القارورة وَهُوَ صِمامُها ؛لِأَنَّهُ يسد رَأسهَا وَمِنْه سِداد الثغر - إِذا سُدَّ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَال قَالَ الشَّاعِر:

أضاعوني وأيَّ فَتى أضاعوا ليَوْم كريهة وسِداد ثغرٍ[٣٢]

وَأما السَّداد - بِالْفَتْح - فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ الْإِصَابَة فِي الْمنطق أَن يكون الرجل مسدَّدا يُقَال مِنْهُ: إِنَّه لذُو سَداد فِي مَنْطِقه وتدبيره))[٣٣] ، قال ابن الأثير: ((وفي حديث السؤال «حتى يصيب سدادا من عيش» أي ما يكفي حاجته. والسداد بالكسر: كل شيء سددت به خللا. وبه سمى سداد الثغر والقارورة والحاجة))[٣٤].

نفهم من ذلك أن السداد والقوام معنى واحد وهو ما يُسمّى بالترادف عند علماء الدلالة . ورد في الحديث من باب (المهر)، **"قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ: يُزَوِّجُ الرَّجُلُ كَرِيمَتَهُ مِنْ ذِي الدِّينِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَسَبِ مِثْلُهُ؟"**[٣٥].

أشار الشارح إلى لفظة (الحسب) الواردة في الحديث، إذ قال: ((الحسب بفتح المهملتين ثم موحدة أي الشرف ، والحسب في الأصل الشرف بالآباء والأقارب مأخوذ من الحساب؛ لأنهم إذا تفاخروا عدوا مناقبهم ، ومآثر آبائهم وقومهم وحسبوها ، فيحكم لمن زاد عدده على غيره، وقيل: الفعال الحسنة، وقيل: المال، ويحتمل ههنا أن يكون المراد به المعنى الأول، أو الثالث، لا الثاني؛ لأن الفعال الحسنة عند الشرع هو الدين ، كذا في الفتح))[٣٦].

وذكر القرطبي معنى واحدا للحسب، ذاكرا أصله في اللغة ((وهو من الحساب ، وهو العدد))[٣٧] وقال المظهري (ت٧٢٧): ((الحسب بفتح السين: ما يكون في الرجل وآبائه من الخصال الحميدة في العرف، أو في الشرع))[٣٨]، يفهم من كلامه أن الحسب يكون من الأعمال الشرعية والعرفية التي يقوم بها الأنسان، وقال الدماميني (ت٨٢٧): ((الحسب: فعلُ ما يُحمد الإنسان عليه، وُيعَدَّ منقبةً له))[٣٩]، يريد به كل الأفعال التي يقوم بها الإنسان ويحمد عليها، أي الفعال الحسنة، ووافق العيني الشارح في معنى الحسب ، ووافقهم ابن حجر، [٤٠] وقد فرّق ابن حجر بين الحسب والنسب في موضع أخر من كتابه، إذ قال: ((الْحَسَبُ الْفِعَالُ الْحِسَانُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَ كَانَ أَعْظَمَ حَسَبًا وَيُقَالُ النَّسَبُ لِلْآبَاءِ وَالْحَسَبُ لِلْأَفْعَالِ))[٤١].

وجاء في التهذيب: ((الحَسَبُ: الشَّرَفُ الثَّابِت فِي الْآبَاء... الحَسَبُ: الفَعال الحَسَنُ لَهُ ولآبائه مَأْخُوذ من الحِسَاب إذا حَسَبُوا مناقبهم... ففرّق بَين الحسَب والنَّسَب، فَجعل النّسَب عدد الْآبَاء والأمهات إِلَى حَيْثُ انْتهى، والحَسَبُ: الفَعَالُ مثل الشجَاعَة والجود وحُسْنِ الخُلُق وَالْوَفَاء))[٤٢].

قال الجوهري : (ومنه قولهم: ليكن عملك بحسب ذلك، أي على قدره وعدده. قال الكسائي: ما أدري ما حسب حديثك، أي ما قدره، وربما سكن في ضرورة الشعر. والحسب أيضا: ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه. ويقال: حسبه دينه، ويقال ماله. والرجل حسيب، وقد حسب بالضم حسابة، مثل خطب خطابة. قال ابن السكيت: الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف. قال: والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء)[٤٣].

قال ابن سيده في المحكم: (الحَسَبُ: الْكَرم. والحَسَبُ، الشّرف الثَّابِت فِي الْآبَاء. وَقيل هُوَ الشّرف فِي الْفِعْل، عَن ابْن الْأَعرَابِي. والحَسَبُ: الفعال الصَّالح، ....الحَسَبُ الفعال الصَّالح، وَالنّسب الأَصْل. وَالْفِعْل من كل ذَلِك، حَسُبَ حَسَبا وحَسابةً فَهُوَ

حَسيبٌ ، وَفِي الحَدِيث: " الحَسَبُ المالُ "، يَقُول: الَّذِي يقوم مقَام الشّرف والسراوة إِنَّمَا هُوَ المَال. والحَسَبُ الدَّين. والحَسَبُ البال)[٤٤]، ووافقه ابن منظور.

وزاد الزبيدي: ((الحَسَبُ الكَرَمُ أَو هُوَ الشَّرَفُ فِي الفِعْلِ))[٤٥].

فلفظة (الحسب) تدلُّ على معانٍ مختلفة وهي(الشرف الثابت للآباء والأقارب، والفعال الحسنة، والدين والمال، والكرم ، والبال)ونحن نوافق ما قاله الشارح بأن المعنى الأول هو الأقرب للدلالة على معنى الحسب الوارد في الحديث الشريف. ودلالة اللفظ الواحد على معاني مختلفة هو ما اصطلح عليه علماء الدلالة بالترادف.

يتنكب:

ورد هذا الفعل في الحديث من باب (الاستنجاء)، عن أم المؤمنين عائشة قالت : " **مَرَّ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَسَأَلَهُ عَنِ التَّغَوِّطِ ، فَأَمَرَهُ «أَنْ يَتَنَكَّبَ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يَسْتَقْبِلُهَا وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا...**"[٤٦].

أشار الشارح إلى الفعل (يتنكب) بأنه يرد على معاني مختلفة، إذ قال: ((تنكب القبلة : أي : يميلها ، يقال : نكّبه أي عدل عنه واعتزل، تنكّبه أي تجنبه ، وتنكّب القوس أي ألقاها على منكبه))[٤٧]، يدل على الميل والكب، منه ما جاء في حديثه (ﷺ) في يوم حجة الوداع «فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس» أي يميلها إليهم... يقال: نكبت الإناء نكبا، ونكبته تنكيبا، إذا أماله وكبّه))[٤٨]، ويأتي بمعنى الإتكاء والتعليق، منه ما جاء في الحديث ((«كان إذا خطب بالمُصّلى تنكّب على قوس أو عصا» أي اتكأ عليها، وأصله من تنكّب القوس وانتكبها، إذا علقها في منكبه))[٤٩]، أي أن هذا اللفظ مأخوذ من المنكب وهو منطقة ما بين الكتف والرقبة، وجاء في اللسان: ((تَنَكَّبَ: عَدَلَ... نَكَّبَتْ: عَدَلَتْ؛ وأَنشد الْفَارِسِيُّ:

هُمَا إِبلانِ، فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمُ، ... فَعَنْ أَيِّها، مَا شِئْتُمُ، فَتَنَكَّبُوا[٥٠]

اعْدلوا وتباعَدُوا، ... نَكَّبه تَنْكِيباً أَي عَدَل عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ. وتَنَكَّبَه أَي تَجَنَّبَه... والنَّكَبُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ: داءٌ يأْخذ الإِبلَ فِي مَناكبها، فَتَظْلَعُ مِنْهُ، وَتَمْشِي مُنْحَرِفةً، ... انْتَكَبَ الرجلُ كِنانَتَهُ وقَوْسَه، وتَنَكَّبها: أَلْقاها عَلَى مَنْكِبِه... تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ أَو عَصاً ، أَي اتَّكأَ عَلَيْهَا؛ وأَصله مِن تَنَكَّبَ القوسَ، وانْتَكَبها إِذا عَلَّقها فِي مَنْكبه)).[٥١]

نفهم من ذلك أن الفعل (يتنكّب) الوارد في الحديث دلّ على معنى الميل والعدول عن جهة معينة ، وأصله من النكب وهو مرض يصيب الإبل في منكبها فتمشي مائلة ومنحرفة على جهة من الجهات ، لذا فالمعنى انتقل من ميل وانحراف الإبل خاصة إلى معنى عام لكل شيء انحرف ومال وعدل إلى جهة ، ويدل الفعل (يتنكب) على

الإتكاء والإلقاء، فالإلقاء مأخوذ من وضع القوس والكنانة على المنكب ، فأصبح يدلّ على وضع أي شيء على المنكب ، هو تنكّب ، وأما الإتكاء، أي أراح منكبه بالاعتماد على العصا ، فالأصل أنه مأخوذ المنكب ، وهي المنطقة ما بين الكتف والرقبة للإنسان والإبل ، وهو ما أشار إليه الشارح.

الخاتمة :

هذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث

١- كان ميّالا لأسلوب المحدثين ،وهذا الأمر طبيعي لأنه من علماء الحديث.

٢- تميز أسلوبه بالدقة والأمانة العلمية في نقل المعلومة من مصادرها.

٣- جاءت إشاراته لهذه الظاهرة واضحة ،لكنه لم يصرح بالمصطلح المعروف لهما .

٤- في الترادف جاءت إشاراته للأفعال والأسماء المترادفة ، وغالبا ما يذكر الألفاظ التي تدل على المعنى .

٥- كان ضابطا لألفاظ لهذه الظاهرة ،(قواما :بكسر القاف) ،(الحسب: بفتح المهملتين).

Conclusion :

1. He was inclined to the style of the modernists, and this is natural because he is one of the scholars of hadith.
2. His style is distinguished by accuracy and scientific honesty in transferring information from its sources.
3. His references to these two phenomena were clear, but he did not state the term known to them.
4. In the synonym, his references came to synonymous verbs and nouns, and he often mentions words that indicate the meaning.
5. It was a control of the expressions of these two phenomena, (Qawam: by breaking the qaf), (Al-Qasab: Fath Neglected).

الهوامش :

(١) العين، ٢٢/٨، والتهذيب، الأزهري، ٦٨/١٤.

(٢) الصحاح، ١٣٦٣/٤.

(٣) مقاييس اللغة، ٥٠٣/٢.

(٤) لسان العرب، (ردف)، ١٤/٩.
(٥) الكتاب ، ٢٤/١.
(٦) الاضداد ، أبو بكر الانباري ، ٨، المزهر، السيوطي ، ٣١٥/١.
(٧) الترادف في اللغة ، حاكم الزيادي ، ٣٢.
(٨) التطور الدلالي في لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، عودة خليل أبو عودة، ٥٨.
(٩) اللطائف في اللغة ، الدمشقي ، ١١.
(١٠) التعريفات، الجرجاني، ٥٦.
(١١) ينظر : الترادف في اللغة ، حاكم الزيادي، ٢٢٠.
(١٢) ينظر : المزهر ، السيوطي، ٣١٧/١.
(١٣) ينظر : تصحيح الفصيح ، ابن درستويه ، تحقيق: محمد بدوي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة، دون طبعة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ٢١٩.
(١٤) ينظر : المزهر ، السيوطي ، ٣١٩/١.
(١٥) المصدر نفسه: ٣١٩.
(١٦) ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر ، ٢٢٤، ٢٢٥.
(١٧) سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني، ٩٥٢.
(١٨) المصدر نفسه: ٩٥٢.
(١٩) سبأ: ٢٢
(٢٠) إكمال المعلم على فوائد مسلم، أبو الفضل السبتي، دار الوفاء للطباعة – مصر، ط١ ١٤١٩-١٩٩٨، ٩٩/٥.
(٢١) فتح الباري ، ابن حجر العسقلاني، ١٥٢/٥.
(٢٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٤٦٧/٢.
(٢٣) لسان العرب، (شرك)، ٤٤٩/١٠.
(٢٤) العين ، (شقص)، ٣٣/٥، وينظر : المخصص ، ابن سيده، ٣٢٠/٣، ولسان العرب ، (شقص) ، ٤٨/٧.
(٢٥) سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني،٤٥٢،٤٥٣.
(٢٦) المصدر نفسه: ٤٥٢،٤٥٣.
(٢٧) الفرقان: ٦٧.
(٢٨) ينظر: تفسير الموطأ ، القنازعي، ٧٧٨/٢.
(٢٩) التمهيد لما في الموطأ، القرطبي، تحقيق : مصطفى ابن احمد العلوي محمد عبد أو كبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، بدون طبعة ، ٣٢٨/١٨.
(٣٠) تفسير الكشاف، الزمخشري، ٢٩٣/٣.
(٣١) معجم ديوان الأدب ، الفارابي ، ٣٦٨/٣، وينظر : الصحاح ، الجوهري، ٢٠١٨/٥.

(٣٢) ديوان العرجي، تحقيق وشرح: خضير الطائي، ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة- بغداد ، ط١، ١٣٧٥-١٩٥٦، ٣٤.
(٣٣) غريب الحديث، القاسم بن سلام، تحقيق: حسين محمد محمد شرف ، مراجعة: عبد السلام هارون ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة ، ط١١٤٠٤- ١٩٨٤ ٦٢/٢، وينظر : النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ٣٥٣/٢، ولسان العرب ، ابن منظور، ٢٠٨/٣، ٢٠٧.
(٣٤) النهاية في عريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٣٥٣/٢.
(٣٥) سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني، ٨٣٥.
(٣٦) المصدر نفسه: ٨٣٥، وينظر : المعلم بفوائد مسلم ، المازري ، تحقيق: محمد الشاذلي النفير ، دار التونسية – الجزائر ، ط٢، ١٩٨٧. ١٨٠/٢.
(٣٧) المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم، موقع مشكاة الإسلام ، بدون طبعة، ٦٠٤/٣.
(٣٨) المفاتيح في شرح المصابيح، المظهري ، تحقيق: لجنة مختصة ، دار النوادر ، الكويت، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ٩/٤.
(٣٩) مصابيح الجامع، الإمام الدماميني، تحقيق: نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا ، ط١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ٢٧٣/٧.
(٤٠) فتح الباري، ١٣٥/٩.
(٤١) ديوان العرجي ، مصدر سابق، ٣١/٧.
(٤٢) التهذيب، الأزهري، ١٩١/٤، ١٩٠.
(٤٣) الصحاح، الجوهري، ١١٠/١.
(٤٤) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٢٠٥/٣.
(٤٥) تاج العروس، ٢٧٠/٢.
(٤٦) سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني، ٤٨.
(٤٧) المصدر نفسه: ٤٧.
(٤٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١٢/٥.
(٤٩) المصدر نفسه: ١١٣/٥.
(٥٠) البيت في المحكم والمحيط الأعظم، ٦٧/٧، وفي لسان العرب، ٧٧٠/١، وفي تاج العروس، ٣٠٥/٤.
(٥١) لسان العرب، (نكب) ، ١٧٢/١، ١٧١.

المصادر

القرآن الكريم

١- الأضداد في اللغة، ابو بكر الانباري ، تحقيق: محمد ابو الفاضل ، المكتبة العصرية – بيروت ، بدون طبعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧.
٢- إكمال المعلم على فوائد مسلم، أبو الفضل السبتي، دار الوفاء للطباعة – مصر، ط١ ١٤١٩-١٩٩٨.
٣- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن عبد الرزاق الحسني الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، بدون طبعة.
٤- الترادف في اللغة ، حاكم مالك لعيبي الزباري ، بدون طبعة .
٥- تصحيح الفصيح ، ابن درستويه ، تحقيق: محمد بدوي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة، ون طبعة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
٦- التطور الدلالي في لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، عودة خليل أبو عودة.
٧- تفسير الموطأ ، عبدالرحمن بن مروان أبو الطرف القنازعي، تحقيق : عامر حسن صبري ، دار النوادر- قطر، ط١١٤٢٩-٢٠٠٨.
٨- التمهيد لما في الموطأ، القرطبي، تحقيق : مصطفى ابن احمد العلوي محمد عبد أو كبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، بدون طبعة .
٩- تهذيب اللغة: محمد بن احمد أبو منصور الأزهري الهروي: تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ٢٠٠١.
١٠- ديوان العرجي، تحقيق وشرح: خضير الطائي، ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة- بغداد ، ط١، ١٣٧٥-١٩٥٦.
١١- سنن دار القطني بذيلة التعليق المغني، لأبي شمس الحق محمد العظيم آبادي، دار ابن الحزم، ط١٤٣٢-٢٠١١.
١٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملاين – بيروت ط٤، ١٤٠٧-١٩٨٧.
١٣- علم الدلالة ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٩٨م.
١٤- غريب الحديث، القاسم بن سلام، تحقيق: حسين محمد محمد شرف ، مراجعة: عبد السلام هارون ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة ، ط١، ١٤٠٤- ١٩٨٤.

١٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري احمد بن حجر أبو فضل العسقلاني ، دار المعرفة –بيروت .
١٦- كتاب التعريفات، علب بن محمد الشريف الجرماني تحقيق: جماعة من العلماء دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ١٤٣٠-١٩٨٣.
١٧- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الملقب سيبوبه تحقيق: عبدالسلام هارون وكتبه الخانجي –القاهرة ط٣ ١٤٠٨-١٩٨٨.
١٨- الكشاف عن دقائق التنزيل أبو القاسم محمود الزمخشري دار الكتاب العربي- بيروت ط٣ ١٤٠٧.
١٩- لسان العرب محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل بن منظور الأنصاري دار الصادر- بيروت ط٣، ١٤١٤.
٢٠- اللطائف في اللغة ، الدمشقي.
٢١- المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية – دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.
٢٢- المخصص أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده مرسي تحقيق: خليل إبراهيم جغال دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ١٤١٧ – ١٩٩٦.
٢٣- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية –بيروت ، ط١١٤١٨-١٩٩٨.
٢٤- مصابيح الجامع، الإمام الدماميني، تحقيق: نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا، ط١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٢٥- معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق لمهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٦- معجم ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق ابن الحسين الفارابي، تحقيق : احمد مختار عمر، مراجعة إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة – القاهرة بدون طبعة ١٤٢٤ – ٢٠٠٣.
٢٧- المعلم بفوائد مسلم ، المازري ، تحقيق: محمد الشاذلي النفير ، دار التونسية – الجزائر، ط٢، ١٩٨٧.

٢٨- المفاتيح في شرح المصابيح، المظهري ، تحقيق: لجنة مختصة ، دار النوادر ، الكويت، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ٩/٤.

٢٩- المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم، موقع مشكاة الإسلام ، بدون طبعة.

٣٠- مقاييس اللغة، ابن فارس ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، دون طبعة ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣١- النهاية في غريب الحديث والأثر مجد الدين الجزري ابن الأثير ، تحقيق : ماهر الزاوي محمود محمد الطناحي ، دار الكتب العلمية – بيروت بدون طبعة ١٣٩٩-١٩٧٩.

List of sources and references:

Al- Quraan Al- Kareem

1. Al-Ain Lexicon, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, investigated by Mahdi Al-Makhzoumi, d. Ibrahim Al-Samarrai Publisher: Al-Hilal House and Library.
2. Al-Kashf about the Minutes of Downloading, Abu Al-Qasim Mahmoud Al-Zamakhshari, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407.
3. Al-Latif in Language, Al-Dimashqi.
4. Al-Mizhar fi Science and Language Sciences, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 11418-1998.
5. Al-Sahih Taj Al-Lughah and Arabic Sahih Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari, investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407-1987.
6. Completing the teacher on the benefits of Muslim, Abu Al-Fadl Al-Sabti, Dar Al-Wafaa for Printing - Egypt, 1st edition 1419-1998.
7. Correction of Al-Faseeh, Ibn Derstawayh, investigation: Muhammad Badawi, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, one edition, 1419 AH / 1998 AD
8. Dedicated to Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Morsi, investigation by: Khalil Ibrahim Jagal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition 1417-1996.
9. Dictionary of Adab Diwan, Abu Ibrahim Ishaq Ibn Al-Hussein Al-Farabi, investigation: Ahmed Mukhtar Omar, reviewed by Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation for the Press - Cairo without edition 1424 - 2003.

10. Diwan Al-Araji, investigation and explanation: Khudair Al-Tai, and Rashid Al-Obaidi, the Islamic Printing and Publishing Company Ltd. - Baghdad, 1st Edition, 1375-1956.
11. Fath al-Bari, Explanation of Sahih al-Bukhari, Ahmed bin Hajar Abu Fadl al-Asqalani, Dar al-Maarifa - Beirut.
12. Gharib Al-Hadith, Al-Qasim bin Salam, investigation: Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, review: Abdul Salam Haroun, the General Authority for Amiri Press Affairs - Cairo, 1, 1404-1984.
13. Interpretation of Al-Muwatta, Abdul Rahman bin Marwan Abu Al-Tarf Al-Qanazei, investigation: Amer Hassan Sabry, Dar Al-Nawader - Qatar, 11429-2008.
14. Lamps of the Mosque, Imam Al-Damini, investigation: Nour Al-Din Talib, Dar Al-Nawader, Syria, 1, 1430 AH / 2009 AD.
15. Language refinement: Muhammad bin Ahmed Abu Mansour Al-Azhari Al-Harawi: Investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition 2001.
16. Language standards, Ibn Faris, investigation: Abd al-Salam Haroun, Dar al-Fikr, without edition, 1399 AH/1979 AD.
17. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl bin Manzur Al-Ansari, Dar Al-Sader - Beirut, 3rd edition, 1414.
18. Opposites in Language, Abu Bakr Al-Anbari, investigation: Muhammad Abu Al-Fadil, Al-Mataba Al-Asriya - Beirut, without edition, 1407 AH - 1987.
19. Preface to what is in Al-Muwatta, Al-Qurtubi, investigation: Mustafa Ibn Ahmad Al-Alawi Muhammad Abd or Kabir Al-Bakri, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs - Morocco, without edition.
20. Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, 5th edition, 1998 AD.
21. Sunan Dar Al-Qutni with the commentary of the singer, by Abu Shams Al-Haq Muhammad Al-Azeem Abadi, Dar Ibn Al-Hazm, 1432-2011.
22. Synonymy in language, Hakim Malik Laibi Al-Zubari, without edition.
23. The arbitrator and the greatest environment, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayida al-Mursi, investigation: Abdel Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1421-2000.
24. The Book of Definitions, Alab bin Muhammad Al-Sharif Al-Jaramani, investigation: A group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1st ed 1430-1983.

25. The book: Amr bin Othman bin Qanbar Abu Bishr, nicknamed Sibobeh, investigation: Abdul Salam Haroun, and written by Al-Khanji - Cairo, 3rd edition, 1408-1988.
26. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Hasani, nicknamed Mortada al-Zubaidi, investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya, without edition.
27. The End in Strange Hadith and Athar Majd Al-Din Al-Jazari Ibn Al-Atheer, achieved by: Maher Al-Zawi Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut without edition 1399-1979.
28. The Keys in Explanation of Lamps, Al-Mazhiry, Investigation: A Specialized Committee, Dar Al-Nawader, Kuwait, 1, 1433 AH / 2012 AD, 4/9.
29. The Semantic Development in the Language of Pre-Islamic Poetry and the Language of the Noble Qur'an, Odeh Khalil Abu Odeh.
30. The Teacher with the Benefits of a Muslim, Al-Mazri, investigation: Muhammad Al-Shazly Al-Nafeer, Dar Al-Tunisia - Algeria, 2nd Edition, 1987.
31. The Understanding of what is Confused by Muslim's Summary, Mishkat al-Islam website, without edition.